



خامساً: التقارير



المؤتمر الدولي الأول
المدرسة التركية في التفسير
-العصر العثماني-

المنعقد في إسطنبول - تركيا

في الفترة ٧-٨/٢/١٤٣٩هـ = ٢٧-٢٨/١٠/٢٠١٧م

الهيئات المنظمة للمؤتمر:

- ١) كلية الإلهيات بجامعة إسطنبول، تركيا.
- ٢) عطاءات العلم، المملكة العربية السعودية.
- ٣) وقف دار الفنون، إسطنبول، تركيا.

أهداف المؤتمر:

- ١) خدمة القرآن الكريم وعلومه.
- ٢) إبراز جهود علماء الدولة العثمانية في التفسير.
- ٣) دراسة ما تميزت به المدرسة التركية في التفسير.
- ٤) تسليط الضوء على أبرز التفاسير المخطوطة والمطبوعة في هذه المدة.
- ٥) التعرف على مناهج العلماء في التفسير في هذه الحقبة.

محاور المؤتمر:

المحور الأول: المدرسة التركية في التفسير وأثرها في الحراك العلمي عامة والتفسيري على وجه الخصوص.

المحور الثاني: ملامح التفسير في هذه المدرسة وأبرز خصائصها وسماتها.

المحور الثالث: التفاسير المخطوطة، وبيان قيمتها العلمية، ونسخها وأماكن

وجودها.

- المحور الرابع: أبرز التفاسير التي ألفت في هذه المرحلة، ودراسة منهجها.
المحور الخامس: الحواشي والتعليقات والشروح؛ على التفاسير.
المحور السادس: التفاسير لسور مخصوصة.
المحور السابع: الموضوعات الأخرى للمدرسة التركية في الدولة العثمانية.

البحوث وأوراق العمل:

- ١) تأليف الحواشي في الفترة العثمانية وحاشية القونوي على البيضاوي: أ.د. محمد خليل جيجك.
- ٢) الحضور التركي العثماني في بعض تفاسير علماء الغرب الإسلامي: د. حميد لحر.
- ٣) منهج أبي السعود في الاستشهاد بالأحاديث النبوية في تفسيره - سورة الفاتحة نموذجاً: د. عبد الحميد الشيش.
- ٤) التنويع في الفاصلة القرآنية من خلال تفسير أبي السعود "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم": د. خالد أحمد محمد النعانة.
- ٥) الآليات المنهجية لأبي السعود أفندي لاجتناب الإسرائيليات في تفسير القرآن الكريم: د. آسيا شكيرب.
- ٦) تفسير "نثر الجمان المنتظم من فتح الرحمن" لمحمد قرقماس: دراسة وصفية تحليلية: د. زياد الرواشدة.
- ٧) المدرسة التركية واتجاهاتها في تفسير القرآن الكريم في العهد العثماني: د. عبد المنعم جمعة صالح.
- ٨) صناعة الحواشي التفسيرية في مدرسة التفسير بتركيا في المرحلة العثمانية - قراءة تحليلية: د. مختار نصيرة.

٩) منهج محيي الدين شيخ زادة في القراءات من خلال حاشيته على تفسير القاضي البيضاوي: د. حاتم عبد الرحيم التميمي.

١٠) ملا كوراني وتفسيره غاية الأمان في تفسير الكلام الرباني: د. حامد بن يعقوب الفريح.

١١) "الإشارات الربانية في تفسير غاية الأمان في تفسير الكلام الرباني" للإمام شهاب الدين الكوراني من أول سورة النجم إلى آخر القرآن الكريم: د. المصطفى مبارك إيدوز.

١٢) التفسير بالمأثور في المدرسة التركية- الملا كوراني أنموذجا: د. منيرة بنت محمد.

١٣) منهج السيواسي من خلال تفسيره "عيون التفاسير": أ.م.د. شاکر محمود مهدي العزاوي وم.د. عدنان حسن موسى العبيدي.

١٤) يوسف أفندي زاده وعنايته بالقرآن الكريم وعلومه: د. سالم الزهراني.

١٥) جهود طاشكبري زاده في التفسير: أ.د. عمر حمدان.

١٦) منهج ابن كمال باشا في تفسيره بعض سور القرآن الكريم من رسائله المخطوطة في التفسير: د. عبد الرحمن رضوان حرش.

١٧) مهارات علماء التفسير وأثرها على إثراء التفسير- المدرسة التركية أنموذجا: د. خالد إبراهيم مسلم أحمد الآلوسی.

١٨) طبقات المفسرين في عصر الدولة العثمانية: د. نورة عبد العزيز محمد العلي.

١٩) حاجي باشا القونوي ومنهجه في تفسيره المسمى: "مجمع الأنوار في جميع الأسرار": د. أحمد محمود زكريا توفيق.

٢٠) عناية المدرسة التركية في التفسير في الدولة العثمانية بكتاب الكشاف للزنجشري المظاهر والآثار: د. عبد الرحمن قايد.

- (٢١) منهج ابن التمجيد في حاشيته على تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): د. توفيق زبادي.
- (٢٢) روح البيان للعلامة إسماعيل حقي وتنزيله الآيات على الواقع: د. عبدالفتاح محمد أحمد خضر.
- (٢٣) مباحث الدلالات وأثرها في الخلاف الفقهي في حاشية شيخى زاده (داماد أفندي) التفسيرية على أنوار التنزيل للبيضاوي: د. ابتسام عيسى محمود حسون.
- (٢٤) الإمام يوسف سنان الدين الأماصي الواعظ الحنفي (ت ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م) ومنهجه في التفسير الموضوعي من خلال كتابه (تبيين المحارم): أ. ليلي معاش.
- (٢٥) التأويل الاجتماعي والإصلاحى للقرآن الكريم في الدولة العثمانية في القرن الثالث عشر الهجري دراسة تطبيقية من خلال كتاب (نصرة الإسلام) للتطواني: د. يحيى معابده.
- (٢٦) منهج أحمد بن كمال زادة (ت ٩٤٠هـ) في تفسير آيات الأحكام- سورة البقرة أنموذجا: د. عبد الرزاق بن إسماعيل هرماس.
- (٢٧) قراءة في الكتاب المخطوط: بذل نقد الأفكار لمطالعة مطالع الأنوار: د. عمر أنور الزبداني.
- (٢٨) رسالة في استثناء ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ للعالم العثماني أبو سعيد الخادمي (١١٧٦-١١١٣هـ) دراسة وتحقيق: د. عوض جدوع أحمد الجبوري.
- (٢٩) تنوير الضحى في تفسير {والضحى} لمحمد بن محمود المغلوي (مخطوط): د. ماجد بن عبد العزيز الحارثي.
- (٣٠) أبرز مدونات علماء الدولة العثمانية في التفسير خلال قرنين من تأسيسها ٦٩٩هـ-٩٨٤هـ (عرض وجمع): أ. محمود سيف الدين محمد.

(٣١) المدرسة التفسيرية المصرية والعثمانية: د. Mesut Cevher.

(٣٢) من أبرز التفاسير التي ألفت في العهد العثماني ببلاد الأناضول ودراسة منهجها: أ. جيكيبي أبو بكر.

(٣٣) التفسير في الدولة العثمانية التركية: د. تيجاني زبير رابع.

التوصيات:

(١) المدرسة التركية في التفسير هي امتداد لمدرسة التفسير في عموم العالم الإسلامي، ولكنها تميزت بغزارة إنتاجها وتنوعه، وذلك بسبب اهتمام الحكام والعلماء بهذا العلم وتدريبه والتأليف فيه.

(٢) نظرا لوجود كمية كبيرة من التراث من علماء الدولة العثمانية في علم التفسير؛ فيقترح أن تتولى مراكز بحثية متخصصة العناية بجمعه وتصنيفه وخدمته وإخراجه، كما أن الكثير من كتب التفسير المطبوعة بحاجة إلى العناية وإعادة دراستها وما ورد فيها وخدمة نصوصها خدمة علمية جديدة.

(٣) يوصى المؤتمر أن تقوم لجنة المؤتمر في المؤتمرات القادمة بإعداد ترجمة للملخص البحث باللغة الثانية غير اللغة التي يقرأ بها البحث، ثم تعرض الترجمة أثناء تقديم البحث في المؤتمر على جميع الباحثين للاطلاع عليها والاستعداد لمناقشتها.

(٤) يقترح الباحثون إقامة مؤتمرات علمية أخرى أكثر تخصصا، كمثال اهتمام العلماء الأتراك بعلوم القرآن الأخرى المختلفة مثل علم التجويد والقراءات، أو بنوع معين من مناهج التفسير، أو بحقبة زمنية أصغر.

(٥) توصي اللجنة العلمية للمؤتمر جميع الباحثين بالقيام بتصويب بحوثهم بعد الأخذ بالملاحظات التي ذكرت عند المداخلات والمناقشات، ثم إرسالها مرة ثانية

إلى لجنة المؤتمر لعرض البحوث على اللجنة العلمية وتحكيمها، ثم طباعتها في كتاب المؤتمر.

٦ من جانبهم يقدم الباحثون شكرهم إلى كلية الإلهيات وإلى لجنة المؤتمر العلمية والتنظيمية على جهودهم وإدارتهم لهذا المؤتمر وعلى فكرة المؤتمر عموماً، وعلى حسن الضيافة، آمليين أن تتكرر اللقاءات العلمية في مرات قادمة إن شاء الله تعالى.



مؤتمر القرآن من التنزيل الى التدوين

المنعقد في إسطنبول - تركيا

في الفترة من ٨-٩ ربيع الأول ١٤٣٩هـ = ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠١٧م
المنظمون: مركز دراسات المخطوطات الإسلامية بمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

أهداف المؤتمر:

- ١) التنويه إلى أهمية جمع المخطوطات القرآنية ودراستها، ووضع خطة لفهرستها وتصويرها وتوفيرها للعلماء والباحثين.
- ٢) التفكير في وضع خطة لتنسيق الجهود في نشاطات بحثية مشتركة حول موضوع المؤتمر، والتعاون فيما بين الباحثين والجامعات والجمعيات والمراكز البحثية، رغبة في الاتفاق على آلية للرد على الأوساط الأكاديمية الاستشراقية والعلمانية التي تعمل جاهدة للتشكيك في وحدة النص القرآني وصحته وصحة تواتره، والتفكير في تأليف مرجع علمي أكاديمي يترجم إلى لغات عدة.
- ٣) الحض على إجراء دراسات علمية وأكاديمية جادة وموحدة لمواجهة الشبهات التي تثار حول النص القرآني.
- ٤) التفكير في الرد على مشروع كورانيكوم الذي يعمل على توثيق تاريخ النصوص القرآنية، وتفسير القرآن في سياق تطوره التاريخي، من خلال دراسة الاختلافات بين ٣٥ طبعة من القرآن الكريم، ويعمل أيضا على "النقد التاريخي للمصحف" للوصول إلى إعداد "نشرة علمية نقدية للقرآن"، أو "تحرير المصحف" بإنشاء نص جديدي، بعد "أن يتم تنظيفه من الأخطاء والتراكبات التاريخية" التي تراكمت من خلال ١٤ قرنا!!!

٥) توحيد المواقف حول موضوع الفحص الكربوني المشع للمخطوطات القرآنية، وإيجاد مواقع على الشبكة العنكبوتية، ومنتديات خاصة بدراسة موضوع الاستشراق ومتابعته، وإعداد الدراسات والتقارير بشأنه، وحفظ الوثائق المتعلقة به، وإصدار النشرات الدورية التي تلاحق كل جديد في هذا المجال. والتفكير في تنظيم مؤتمر دوري يناقش موضوع الاستشراق من جميع جوانبه، تقدم فيه الدراسات والبحوث والاقتراحات.

محاور المؤتمر:

- ١) أهمية المصاحف المخطوطة والعناية بها: من حيث الفهرسة والدراسة والتدقيق والتحقيق.
- ٢) نسخ المصاحف المخطوطة في العالم وانتشارها.
- ٣) جهود فهرسة المصاحف المخطوطة في العالم.
- ٤) التعريف بالمصاحف المخطوطة غير المنشورة ودراساتها لإغناء المكتبة القرآنية.
- ٥) خصائص المصاحف المخطوطة ومميزاتها، ودلالاتها على صحة النص القرآني وسلامته من التحريف.
- ٦) وسائل توفير مخطوطات القرآن الكريم: المصورات، النسخ الإلكترونية، الطباعة الورقية: (تجارب منجزة: مكنتات، مؤسسات، أفراد).
- ٧) القرآن الكريم بين الحفظ والتدوين.
- ٨) قضايا تدوين النص القرآني:
- تاريخ تدوينه ورواياته وطرقه وأهم محطاته (كتابة القرآن الكريم في زمن النبي ﷺ، وجمعه في زمن الصديق، ونسخ المصاحف في خلافة عثمان).

- هل كُتِبَ القرآن كله في زمنه ﷺ.
- مصاحف الصحابة وما آلت إليه.
- بيان وحدة النص القرآني مع تعدد الرسوم، وصحة النص وضبطه وصحة تواتره.
- المراد برخصة الأحرف السبعة وعلاقته بالصحف والمصاحف.
- (٩) قراءات القرآن الكريم والقراءات الشاذة:
- أصل القراءات القرآنية، القراءة الصحيحة والقراءة الشاذة قبل ابن مجاهد، وشروط القراءة الصحيحة عنده.
- (١٠) مسائل في المصاحف المخطوطة حتى نهاية القرن الرابع، وتندرج تحته الموضوعات الآتية:
- الرسم العثماني في المصاحف المخطوطة.
- علامات الضبط في المصاحف المخطوطة.
- عدد الآيات والتجزئة والتحزيب في المصاحف المخطوطة.
- أنواع الخط في المصاحف المخطوطة.
- (١١) مخطوطات القرآن الكريم والدراسات الحديثة:
- الطروس في المصاحف المخطوطة.
- وسائل تقدير زمن المصاحف المخطوطة.
- الفحص الكربوني المشع للمخطوطات القرآنية والموقف من ذلك.
- الرد على مزاعم المستشرقين حول تاريخ القرآن الكريم والقراءات القرآنية وعلاقتها بالمصاحف المخطوطة.
- مشروع كوربوس كورانيكوم Corpus Coranicum: النشأة والأهداف والنتائج.

البحوث وأوراق العمل:

- ١ مشروع المصاحف العثمانية والاختلاف الواقع في تحديد تاريخه وعدد نسخه: أ.د. عمر بن عبد الغني حمدان.
- ٢ علامات الضبط في المصاحف المخطوطة من القرن الأول إلى نهاية القرن الرابع الهجري: أ.د. عادل إبراهيم أبو شعر.
- ٣ القراءات القرآنية في المصاحف المنقوطة التي ترجع إلى القرون الثلاثة الأولى: أ.د. غانم قدوري الحمد.
- ٤ المصحف المنسوب إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان، المحفوظ بقصر طوب قاي، من خلال ملاحظات تاريخية وكوديكولوجية: د. أكمل الدين إحسان أوغلو.
- ٥ أثر رخصة الأحرف السبعة في تدوين النص القرآني: د. سالم قدوري الحمد.
- ٦ أنظار في حديث «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف»: د. بشار عواد معروف.
- ٧ النقل الشفاهي للقرآن الكريم ومنهج النقد التاريخي: د. عبد الحكيم بن يوسف الخليلي.
- ٨ تاريخ المصحف الشريف من الشفاهية إلى الكتابية: دراسة نقدية، كوديكولوجية للمدرسة الاستشراقية: د. كريم إفراق أحمد.
- ٩ القراءات من زمن النشأة حتى عصر ابن مجاهد ورد شبهات الدكتور فرنسوا ديروش حولها: د. سامي محمد سعيد عبد الشكور.
- ١٠ الحواشي النقدية للقرآن الكريم في فجر مشروع الكوربيس كورانيكوم. د. عبد الرزاق بن إسماعيل هرماس.

(١١) القراءات الاستشراقية للقرآن الكريم أنموذج مشروع المدونة القرآنية كوريس كورانيكوم: د. عبد الله الخطيب.

(١٢) دقة الاختبار الكربوني ٤ C١ في تواريخ الرقوق القرآنية وعلاقته بالطُّروس: د. قاسم السامرائي.

(١٣) المنهج الجمالي لدراسة المصاحف المخطوطة: د. إدهام محمد حنش.

التوصيات:

(١) أن تقوم مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بنشر بحوث هذا المؤتمر على نطاقٍ واسع، خصوصاً في الأوساط العلمية المتخصصة، والعمل على ترجمتها إلى اللغات الأجنبية.

(٢) أن تقوم المؤسسة بتبني مشروع العناية بالمصاحف المخطوطة، ودعم وتشجيع مشاريع البحث العلمي في هذا المجال، مع إنشاء موقع إلكتروني خاص للتعريف بهذه الدراسات، وإعداد بيبليوغرافيا شاملة للدراسات القرآنية، سواء في الشرق أو الغرب، وإتاحتها على قاعدة بيانات.

(٣) إنشاء مركز علمي خاص في تاريخ المصاحف المخطوطة، مواز لمشروع "المدونة القرآنية"، برعاية مؤسسة الفرقان، ويعقد صلات قوية مع المتاحف ودور الكتب في العالم، لمحاولة جمع المصاحف المخطوطة المبكرة بصورة رقمية، على أن تتم فهرستها فهرسة علمية تحليلية، وإتاحتها للباحثين والدارسين.

(٤) تنظيم مؤتمرات وندوات ودورات دولية علمية خاصة في مجال المصاحف المخطوطة، والتعريف بقيمتها العلمية والتاريخية والجمالية، وتتبع جهود المستشرقين حول النص القرآني، وذلك في رحاب مؤسسات ومراكز علمية تضمن متابعة واسعة للباحثين والدارسين.

٥) تنسيق جهود مؤسسة الفرقان مع مؤسسات علمية أخرى تعمل في نفس المجال (كمركز تفسير للدراسات القرآنية في الرياض)، للعمل على الارتقاء بمستوى هذه الدراسات، وتنظيم مؤتمر ثاني لهذا الموضوع، مع تدارس محاور أخرى لم تناقش في هذا المؤتمر.

٦) دراسة القواميس والموسوعات والدراسات المتعلقة بالقرآن الكريم والمكتوبة باللغات الأجنبية، والرد على ما فيها من شبهات تخالف ما اتفق عليه الأمة، رداً علمياً رصيناً دون تعصب.

٧) أن تعمل المؤسسة على إصدار كتاب أو مرجع في تاريخ القرآن الكريم من وجهة النظر الإسلامية، وترجمته إلى اللغات الأجنبية، ليخاطب العقلية الغربية، ويضع الصورة الصحيحة لذلك التاريخ بين أيديهم.

٨) إصدار موسوعة علمية خاصة لعلوم القرآن الكريم وترجمتها إلى اللغات الأجنبية، لتعريف العالم بوجه النظر الإسلامية في القضايا المتعلقة بالقرآن الكريم.

